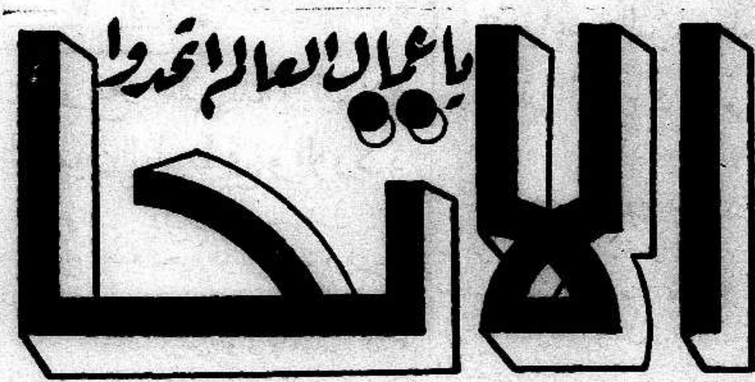


AL-ITTIHAD — 9 JUNE 1951 — אל-אתיחאד
السبت ٩ حزيران سنة ١٩٥١ — الثمن – ٣٠ – ملا
العدد ٧ السنة الثامنة

٢٥٠ مليونا يريدون ميثاق سلام بين الدول الكبرى الخمس

بلغ عدد الذين وقعوا على عريضة السلام ٢٥٠ مليون انسان. وتزداد هذه الحملة اتساعا فتصل الاقطار النائية وتعم القارات الخمس. فمن كوريا الى البرازيل ومن الولايات المتحدة الى سوريا تأتي الانباء عن نشاط انصار السلام وعن التفاف الجماهير حولهم.

وفي المانيا الدمقراطية وقع اكثر من ٩٤ بالمئة من الاهلين على الاستفتاء الشعبي معربين عن معارضتهم لتسليح المانيا ومطالبين بوحدتها.

ويلتف حول الحملة فلاسفة من البرازيل وعمال مناجم من بريطانيا ورجال دين في اميركا ونساء واطفال من كل بلد وقطر.

اكثر من ٥٠٠ مليون وقعوا على العريضة الداعية الى تحريم القنبلة الذرية ويظهر ان هذا العدد سيرتفع هذه المرة

فالانسانية ستختار طريق الحياة.

العمال والنساء والاطفال يناشدون اللجنه القطريه للبدء في حملة السلام.

حيفا – تنهال البرقيات والرسائل على اللجنة القطرية لحركة السلام وكلها تناشد اللجنة البدء في حملة التوقيع على عريضة السلام الجديدة الداعية الى عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

وتمتد الحركة الى المشاغل والمصانع والى المدن والقرى والى الفئات المختلفة من الجماهير.

وقد توجهت جماعة من السوايل بونيه الى اللجنة القطرية تناشدها العمل كما ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ولجنة السلام في شركة هملحيم ومؤتمر العمال العرب والجمعية التعاونية في البعنة نداءات بهذا المعنى.

ونشطت حركة النساء في هذا الاسبوع فارسلت ٤٠ امرأة من البعنه نداء الى اللجنة القطرية كما عقدت اجتماعات نسائية بمناسبة يوم الطفل العالمي اتخذت قرارات تناشد فيها حركة السلام الاسرائيلية ان لا تتقاعس في العمل.

وقد وقع الاطفال على نداء الى اللجنة القطرية طالبوها فيه بدء الحملة واختاروا وفدا منهم ليقدم النداء الى اللجنة في تل – ابيب.

فوز الشيوعيين

في انتخابات صقلية

روما – جاءت التقارير الاولية عن الانتخابات التي جرت في صقلية لانتخاب المجلس الاقليمي الذي يدير شؤون هذه الجزيرة، فدلت على ان الشيوعيين والاشتراكيين اليساريين قد احرزوا انتصارا كبيرا.

فقد نالت الكتلة الشيوعية ٢٥،٧٨٧ صوتا مقابل ٢٠،٧٥١ نالها حزب دي غاسبيري (الدمقراطي المسيحي). اما الحزب اليميني المتطرف (الفاشستي) فنال ١٠،١٣٠ صوتا.

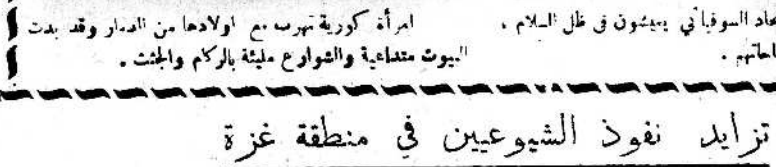
مرور خمس سنوات على وفاة كالينين

موسكو – احيى الاتحاد السوفياتي في هذا الاسبوع ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة الرفيق ميخائيل كالينين القائد البلشفي الكبير ورئيس الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد نشرت الصحف السوفياتية كلها بهذه المناسبة مقالات عن حياة كالينين ونضاله ودوره في الحزب البلشفي وفي بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي.

الانسانية تختار طريق الحياة





الاطفال في الاتحاد السوفياتي يعيشون في ظل السلام، فيتعلمون ويحتفلون بنجاحاتهم.

امرأة كورية تهرب مع اولادها من الدمار وقد بدت البيوت متداعية والشوارع مليئة بالركام والجثث.

تزايد نفوذ الشيوعيين في منطقة غزة

عصبه التحرر الوطني تدعو الشعب الى القضاء على سلطان الاحتلال وتدعو الجنود المصريين الى العودة الى بلادهم وتوجيه سلاحهم ضد المستعمرين

القدس – تشير الانباء الواردة عن منطقة غزة الى تزايد نفوذ عصبة التحرر الوطني هناك، وتزايد المقاومة الشعبية لسلطان الاحتلال المصري.

وقد ورد في مقال لمحمد حسن هيكل في جريدة «أخبار اليوم»، على أثر زيارته لغزه، ان اوضاع المعيشة هناك سيئة جدا والسلطات المصرية تعامل الاهلين معاملة المستعمرين لشعوب المستعمرات. والضرائب المفروضة عليهم افدح جداً من المفروضة على الاهلين في مصر. واسعار الحاجيات الضرورية اضعاف ما هي عليه في مصر.

ويقول الكاتب ان نفوذ عصبة التحرر الوطني هناك في تزايد مستمر والكثيرون ينضمون الى صفوفها. والناس ينشدون في الشوارع اناشيد ضد الاحتلال المصري.

وبمناسبة مرور ثلاث سنوات على الاحتلال اصدرت عصبة التحرر الوطني نشرة تدعو فيها الجماهير الى تشديد النضال للقضاء على سلطان الارهاب والاحتلال المصري.

واصدرت عصبة التحرر نشرة أخرى وزعت بين الجنود المصريين تدعوهم فيها الى العودة الى بلادهم وتوجيه سلاحهم ضد الاستعمار الانجلو اميركي.

وجاء من القاهرة ان السجينات في مصر، واكثرهن من الطالبات، قد نجحن في تهريب رسالة من السجن دعون فيها منظمات النساء المصرية والرأى العام المصري الى الوقوف الى جانبهن والاحتجاج على الاوضاع غير الانسانية في السجن وعلى تعذيب السجناء السياسيين، والى تشديد النضال من أجل الحرية والسلام.

وقد نشرت هذه الرسالة في جريدة «الجمهور المصري».

نداء الحرية في ايران تتردد اصداؤه في العراق

موسكو – اذاع راديو موسكو، في نشرته باللغة العربية، تعليقا هاما على تطور النضال الشعبي في الاقطار العربية وخصوصا في العراق، على اثر انتفاضة الشعب الايراني الباسل.

وقال المذيع ان نداء الحرية الذي اعلنه الشعب الايراني مؤخرا، ونضاله من اجل تأميم موارد البترول في البلاد، قد وجد له اصداء قوية بين جماهير الشعب العراقي.

وبضغط الجماهير العراقية اضطر عدد من نواب البرلمان العراقي الى المطالبة بتأميم موارد البترول في العراق. ولخوفها من انتفاضة الشعب العراقي قامت شركة البترول البريطانية بزيادة مخصصات الحكومة العراقية من ارباحها. ولكن هذه الزيادة الطفيفة لم تضلل الشعب العراقي الذي يشدد نضاله من اجل التأميم وضد السفاح نوري السعيد اجير المستعمرين الاميركين والبريطانيين

وقال المذيع: انه بينما يستمر اضراب ٣٨ الف عامل من عمال النسيج في سوريا، اضرب عمال النسيج في بغداد الذين يعملون في معمل نوري فتاح وصالح ابرهيم. واعلنت لجنة الاضراب ان الاضراب سيستمر حتى يحقق العمال مطالبهم.

ويبدي الوف العمال تأييدهم التام لاضراب اخوانهم عمال النسيج، وقد اعلن عمال التبغ تضامنهم مع العمال المضربين وهددواهم ايضا باعلان الاضراب ان لم تلب مطالب عمال النسيج.

وقال المذيع ايضا ان نقابة الصحفيين السوريين قاطعت حفلة اقامتها السفارة الاميركية في دمشق، احتجاجا على سياسة الحكومة الاميركية العدوانية، وان الصحف اللبنانية قد اعلنت تأييدها لموقف زميلاتها السوريات.

قادم جديد يتحدث

حيفا – من مكتب الاتحاد – حدثنا قادم جديد، قدم قبل اسبوعين من العراق، ان في العراق الآن تحفز شعبي ينذر الاوساط الحاكمة بخطر شديد. وبقيادة الحزب الشيوعي العراقي تلتف الجماهير العراقية حول شعار: تأميم شركات النفط في العراق قبل ايران! وان الحالة في العراق تشبه اليوم كثيرا الحالة ما قبل الوثبة في سنة ١٩٤٨.

وقال: إن لجنة انصار السلام في العراق قد ابتدأت بجمع التواقيع على نداء السلام الجديد، وانه قد جمع، حتى اواخر الشهر الماضي، حوالي عشرة الاف توقيع، مع ان حركة جمع التواقيع هناك هي حركة سرية.

احاديث السلام في كوريا

فلاشنج ميدوس – الجبهة الكورية هادئة الى حد كبير وجيوش الغزاة تقف الان على خط العرض ٣٨، ويبدو ان الاميركين يخشون هجوما جديدا تشنه القوات الشعبية.

وبينما يسود الهدوء النسبي جبهات القتال في كوريا يشتد النشاط في عواصم دول الغرب لبحث الموقف في كوريا من جديد.

وجاء في خبر من واشنطن ان السفارة البريطانية قد تسلمت اوامر من حكومتها تدعوها الى الاتصال بالحكومة الاميركية لاعادة النظر في احسن الطرق لانهاء الحرب الكورية.

وقد جاء هذا النبأ بعد تصريح ادلى به دين اتشيسون وزير الخارجية

[illegible]

الاميركي امام لجنة التحقيق التي تبحث في عزل ماك آرثر، بان الحكومة الاميركية مستعدة لايقاف القتال على خط العرض ٣٨.

ويظهر من هذه الانباء ان الحكومة الاميركية قد تأثرت بموقف حلفائها تجاه الحرب الكورية، فكندا اعلنت انها لن ترسل جيوشا جديدة وبريطانيا تتردد في ارسال وحدات اخرى واعضاء حلف الاطلنطي العدواني يبدون تحفظاتهم.

وقد اوضح يوليوس كاتزسوش مندوب الحكومة البولونيه في منظمة

(البقية على صفحة الرابعة عامود ١)

الاتحاد السوفياتي يفضح مناورات الدول الاستعمارية لافشال مؤتمر وزراء الخارجية

باريس – تواصل الدول الغربية الثلاث، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وضع العراقيل امام عقد اجتماع وزراء الدول الاربع وذلك باصرارها على عدم بحث حلف الاطلنطي العدواني والقواعد الاميركية الحربية فيما وراء البحار.

ولكنها، نتيجة لضغط الرأى العام العالمي، تحاول الظهور بمظهر «المحب» للسلام. فقد قدمت، الى الحكومة السوفياتية مذكرة اقترحت فيها عقد اجتماع وزراء الخارجية الاربعة في واشنطن في ٢٨ تموز المقبل، دون ان يتضمن جدول الابحاث النقطتين الهامتين: حلف الاطلنطي والقواعد الاميركية الحربية.

ولكن ما نشرته مجلة «نيوز ويك» الاميركية في عددها الصادر في الرابع من الشهر الحالي يدل على ان الدول الغربية غير صادقة في عرضها الجديد. فقد كتبت هذه المجلة، قبل تقديم العرض الجديد بايام، تقول: «ان المشروع الذي ستتقدم به الدول الغربية قد ابتدعته من أجل الدعاية وهي تتوقع الفشل الحتمي لاجتماع وكلاء وزراء الخارجية المنعقد في باريس».

وتعتقد الدول الغربية انها، بتعيينها مكان الاجتماع وموعده، ستنجو من اتهامها بعرقلة اجتماع الاربعة الكبار، وان الاتحاد السوفياتي، في حالة رفض المشروع، سيتحمل «مسؤولية» ذلك.

ولكن جواب الحكومة السوفياتية جاء واضحاً وحريصاً على السلام، ويفضح نوايا المستعمرين. ففي بيان صحفي صدر في موسكو اعلنت الحكومة السوفياتية انها لا تزال تعتبر ضرورياً ومفيداً ان يعقد اجتماع صحيح لوزراء الخارجية تبحث فيه اهم القضايا التي تزيد في حدة التوتر الدولي.

واعلنت الحكومة السوفياتية كذلك انها لا ترى من المناسب ايقاف ابحاث اجتماع وكلاء وزراء الخارجية في باريس بل يجب تمكينهم من مواصلة اعمالهم لوضع جدول اعمال يتضمن النقاط الهامة ومن ضمنها حلف الاطلنطي وقواعد اميركا الحربية فيما وراء البحار.

ولم ترد الدول الغربية حتى الآن على الرد السوفياتي.

المحكمة الاميركية العليا

تقر الحكم على الزعماء الشيوعيين

واشنطن – اقرت المحكمة الاميركية العليا الحكم على الاحد عشر زعيما شيوعياً الذي فرضته محكمة نيويورك عام ١٩٤٩ والقاضي بسجن الزعماء خمس سنوات والزام كل منهم بدفع غرامة قدرها ١٠ الاف دولار.

ورفضت المحكمة استئناف محامي الدفاع الستة الذين حكم عليهم بالسجن لطريقتهم في الدفاع عن الزعماء الشيوعيين.

وهذه خطوة جديدة نحو الفاشية في اميركا.

حكومة ايران تتراجع تحت الضغط الاميركي

طهران – على أثر رسالة ترومان الى رئيس حكومة ايران والى رئيس حكومة بريطانيا أخذت تظهر بوادر ميل الى التسوية في اوساط الحكومة الايرانية البريطانية.

فقد اعلنت الحكومة الايرانية من ناحيتها عن استعدادها للدخول في مفاوضات مع ممثلي شركة البترول البريطانية، كما اعلنت عن تأجيل تنفيذ التأميم حتى نهاية المفاوضات.

وكانت بريطانيا تصر على ان تكون المفاوضة مع تمثيلها، ولكنها عادت فوافقت على ان تجري المفاوضات مع ممثلي الشركة.

واعلنت الحكومة البريطانية عن موافقتها على مبدأ التأميم ولكنها اشترطت شرطا يجعل التأميم حبرا على ورق وتبقى سيطرتها على بترول ايران.

درس في الحكم العبدلي

انقره – في تعليق له على حوادث ايران صرح الملك عبدالله بما يلي:

«ان ايران بحاجة الى حكومة شجاعة... وليس الوقت وقت حكومات تتأثر بما يبديه الشعب من عواطف قد يكون فيها كل الضرر بمصالحه الوطنية الحقيقية»

حكومة تيتو تنسحب من لجنه الدانوب

لندن – اعلنت حكومة تيتو وزمرته انها قررت الانسحاب من لجنة الدانوب التي تألفت منذ خمس سنوات للاهتمام بتنظيم الملاحة على الدانوب. ويظهر انها انسحبت بأوامر من اسيادها الاميركين الذين فشلوا في الدخول في هذه اللجنة التي تضم اعضاء من الدول التي يمر فيها هذا النهر.

ان مندوبي حكومة تيتو انسحبوا لانهم فشلوا في عرقلة اعمال اللجنة وخدمة اسيادهم الاستعماريين.

شريت يعترف بالتدخل الاميركي في شؤون الجيش الاسرائيلي

القدس – اجاب القائم باعمال وزير الدفاع موشه شريت يوم الثلاثاء في الكنيست على استجواب النائب سنيه بشأن تدخل الملحق العسكري الاميركي في شؤون جيش اسرائيل وطلبه الحصول على معلومات عن حياة الضباط الاسرائيليين.

فاعترف شريت بهذا الامر وقال ان الملحق العسكري الاميركي قد طلب هذا الطلب فعلا، وان طلبه قد لبي، ولكن الوزير لا يعتقد ان في هذا الامر اي تدخل في شؤون جيش اسرائيل، ولا يمس باستقلالها...

رمضان المبارك

هل يوم الثلاثاء الماضي، شهر رمضان المبارك.

و «الاتحاد» تتقدم للمواطنين المسلمين بتهانيها وتمنياتها آملة ان يعود عليهم والوية السلام تخفق في انحاء العالم.

سر القوة التي لا تقهر!

قال ستالين:

«في اساطير اليونان القدامى انه كان بطل مرموق يدعى انتياس. وكان هذا البطل، كما تروي الاسطورة، نجلا لبوزيدون اله البحار ولجيا الهة الارض. وكان انتياس متعلقاً اشد التعلق بأمه الارض، التي وهبته الحياة وأرضعته وأنشأته. ولم يكن في الارض بطل لا يستطيع انتياس هذا التغلب عليه وقهره. ولذلك كان يعتبر بطلا لا يقهر. فأين تكمن قوته؟ تكمن قوته في أنه، كلما ضيق عدو عليه الخناق في قتال، تشبث بالارض: بأمه التي وهبته الحياة وأرضعته. وهذا ما كان يجدد قواه. الا ان نقطة ضعف كانت فيه، وهي الخطر الكامن في فصله عن الارض بطريقة اوبأخرى. وكان اعداؤه يدركون هذا الضعف فيه، فكانوا يتحينون الفرص للنيل منه. وفي يوم من الايام ظهر عدو افاد من نقطة الضعف هذه، وقضى على انتياس. كان ذلك العدو هو هرقل. فكيف استطاع هرقل القضاء على انتياس؟ لقد رفعه عن الارض، واقامه معلقاً في الهواء، ومنعه من لمس الارض، فأجهز عليه»

«ان البلشفيك يذكروننا ببطل الاسطورة اليونانية، انتياس. فهم، مثل انتياس، اقوياء ما حافظوا على صلتهم بأمهم، الجماهير، التي وهبتهم الحياة، وارضعتهم وانشأتهم. واذا ما حافظوا على صلتهم بأمهم، بالشعب، فالافق رحب امامهم لبقاء قوة لا تقهر».

وفي هذه الليالي التي يشتد فيها نباح الرجعية على القمر، الذي هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يستعيد الشيوعيون كلمات معلم الانسانية التقدمية: الرفيق ستالين، مطمئنين الى قوتهم ومدركين السبيل الى المحافظة على هذه القوة.

فلامعنى لحزب الشيوعي، وبالواقع لا يكون الحزب حزباً شيوعياً، اذا اختلفت اهدافه عن الاهداف الشريفة التي تعتمل في صدور الكادحين.

وهذا بالضبط هو مصدر القوة التي لا تقهر، التي يمتلكها الحزب الشيوعي.

وهذا بالضبط ايضاً ما يثير حفيظة الرجعيين، من كل جنس ولون، محليين ومستعمرين، على الحزب الشيوعي.

فالذي يؤرقهم في منامهم ليس الافراد الذين ينتظمون في الحزب الشيوعي، بل الصلة التي تربط هؤلاء الافراد بالجماهير الكادحة، والاهداف التي تجمع هؤلاء الافراد مع اشرف الكادحين وبسطاء الناس.

ومثل اعداء انتياس، في الاسطورة اليونانية، يدرك الرجعيون «نقطة الضعف» في الحزب الشيوعي ويحاولون الافادة منها للقضاء عليه.

فدأبهم محاولة الفصل بين الحزب الشيوعي وأمه، الجماهير، «التي وهبته الحياة وارضعته وانشأته» ليقودها الى حياة السلام والرغد والاطمئنان في المستقبل.

ومن وسائلهم في ذلك ارهاب الناس الشرفاء، وتخويفهم من مغبة السير مع الحزب الشيوعي.

ومن وسائلهم محاولة تلطيخ سمعة الحزب الشيوعي وتشويه اهدافه ونضاله في اعين الجماهير.

فهم اعجز من ان يناقشوا الحزب الشيوعي على اهدافه الحقيقية. ان الحزب الشيوعي يناضل من اجل السلام والاستقلال الصحيح والاخاء بين الكادحين ورفع مستوى المعيشة وانقاذ الشعب من الفقر والبطالة والامية والامراض وجشع المستغلين

الاتحاد

(البقية على الصفحة الرابعة عامود ١)

الحكم العسكري يتداعى امام اصرار الجماهير

الغاؤه في عكا يشدد النضال لالغائه في كل مكان وان ينفع تغيير الحكام ومدراء البوليس في الناصرة

— بقلم اميل حبيبي —

بشعور التفاؤل بجدوى النضال الجماهيري من أجل تحقيق المطالب العادلة ، استقبلت الجماهير قرار الحكومة ، في الاسبوع الماضي ، بالغاء الحكم العسكري من مدينة عكا

فطالما أعلن الحكام العسكريون وأجراؤهم ان الحكم العسكري باقياً الى ما شاء الله وان نضال الجماهير من أجل الغائه لن يغير من هذا الأمر شيئاً .

وطالما حارب «أجراء الحكم العسكري» من مخاتير و«زعماء» اتحاد عمال اسرائيل بسيف الحكم العسكري ، مخوفين الجماهير من المطالبة بحقوقها وداعينها الى الاعتماد على «الحائط الواقف» والى الزحف على الأيدي والبطون أمام الحكام العسكريين واجراءاتهم التعسفية .

حتى جاء القرار الأخير بالغاء الحكم العسكري عن عكا دليلاً على ان الجماهير التي تصر ، دون تراجع ، على تحقيق مطالبها العادلة لا بد ان تنتصر . وكما قال الشاعر:

إذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر

باصرار الجماهير ، وبقوة الأخوة اليهودية العربية التي يقودهـا وينميها الحزب الشيوعي الإسرائيلي ، طويت من تاريخ عكا صفحة «الحاكم العسكري باروخ نوي» واجراءات حبس المواطنين العرب دون محاكمة او توجيه أية تهمة .

لقد جاء القرار بالغاء الحكم العسكري في عكا ، على الرغم من الحكم العسكري وأعوانه وقوانينه وسجونه ، دليلا على ان نضال الجماهير المتحدة لا يضيع سدى ، وانه سيثمر الثمرات الطيبة ان عاجلا وان اجلا .

ومما اثار استهزاء الجماهير وسخريتها ان «زعماء» اتحاد عمال اسرائيل ، الذين اصبحوا «زعماء» بقوة الحكم العسكري ، قد طلعوا على الجمهور بمنشور هزيل «بشروا» فيه المواطنين العرب في عكا وكفر ياسيف بانهم «نجحوا» في الغاء الحكم العسكري عن مدينة عكا ...

كأن الجماهير تنسى بسرعة ان هؤلاء «الزعماء» كانوا بالأمس يتوددون الى الحكم العسكري ويستمدون القوة فيه ولا يحركون ساكناً الا بأوامره ويجلسون جنباً الى جنب مع موظفي الحكم العسكري في مكاتبه ليمنعوا عن العمال الحصول على تصاريح السفر !

ان الجماهير لن تنسى اعمال هؤلاء «الزعماء» ، كما لن تنسى نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤتمر العمال العرب ، في أصعب الأوقات ، من أجل الغاء الاحكام العسكرية .

ان الجماهير العكية لن تنسى رمزي خوري ورفاقه الشيوعيين والنقابيين الذين زجهم الحكم العسكري في اعماق السجون عدة مرات وشهور عدة أشهر لأنهم قادوا الجماهير في نضالها لإلغاء الحكم العسكري ، بينما كان «زعمـاء» اتحاد عمال اسرائيل يقومون بدور الوشاية لدى موظفي الحكم العسكري ويشتركون في مجد الكروم في عملية التطويق والترحيل !

لقد نشر بعض الصحف اليومية في اسرائيل ان القرار بالغاء الحكم العسكري في عكا هو محاولة من الباي لاسترضاء الناخبين العرب في الانتخابات البلدية القادمة في عكا وفي انتخابات الكنيست الثانية .

وكتبت صحف أخرى ان الجماهير العربية ستظل تعطي اصواتها في الانتخابات للحزب الشيوعي ما دام الاضطهاد القومي ، بما فيه الأحكام العسكرية ، قائماً . وان الضرورة «الحزبية» تدعو الآن الى الغاء الحكم العسكري .

ان في هذا الكلام كل الأدلة على أهمية النضال الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وان هذا النضال هو نضال عملي يقدم خير الثمار للجماهير الكادحة يومياً .

ان الغاء الحكم العسكري عن عكا سينبه الجماهير الكادحة في اسرائيل الى ان تحقيق المطالب العادلة يكون بالنضال الجماهيري الذي يرفع لواءه الحزب الشيوعي ، ولايكون ابداً بالاشمئزاز والتمسح باذيال خدام الحكم العسكري ، ولا يكون بالاعتماد على «الحائط الواقف» .

وبينما ينهمك «زعمـاء» اتحاد عمال اسرائيل في «زف البشرى» السارة الى الجماهير في عكا وكفر ياسيف ، يتناسون ان الاحكام العسكرية لا تزال قائمة في منطقة الناصرة وفي المنطقة الشمالية وفي منطقة المثلث ، أي حيث تقطن الأكثرية الساحقة من المواطنين العرب.

ان الغاء الحكم العسكري عن عكا يبدد كل الحجج التي «تبرر» ابقاءه في اى مكان آخر.

فكما كان من الممكن الغاؤه في عكا ، هكذا يمكن الغاؤه في أى مكان آخر .

ولذلك سيكون الغاء الحكم العسكرى عن عكا دعوة الى الجماهير الشعبية لتشديد النضال في سبيل الغائه في كل مكان .

ان الجماهير تضع شعاراً يومياً لها الآن وهو : الغاء الحكم العسكرى في كل مكان قبل الانتخابات العامة .

هـذا الشعار ممكن التحقيق ، ومن واجب الجماهير الكادحة ان تتضافر على تحقيقه.

فبالإضافة الى انه لم يعد من مبرر لبقاء الاحكام العسكرية ، فالحكم العسكرى قد أفلس واسسه تتداعى في كل مكان .

والمحاولات الفاشلة في الناصرة لترقيع ثوب الحكم العسكرى هي مما يؤكد ما نقول .

فمنذ قيام الحكم العسكرى في الناصرة قامت السلطات بتغيير الحكام العسكريين مرتين، وتنتشر شائعة الآن مفادها ان في النية تغيير الحاكم العسكرى الحالي لمنطقة الناصرة .

وكان السبب في كل تغيير جرى لاشخاص الحكام العسكريين ان الحاكم العسكرى السابق «لم يحسن اداء وظيفته » أى لم يستطع اضعاف الحزب الشيوعي ...

واذ كان الحاكم الجديد يدخل الى عمله «متحمساً» فيصطنع الإرهاب والشدة ، كأنما الذى سبقه لم يكن «شاطراً» في اصطناع الإرهاب والشدة ! تزداد قوة الحزب الشيوعي واصرار الجماهير على الإلتفاف حوله وعلى تحقيق اهدافها العادلة . فيستقيل الحاكم القديم ليصيب خلفاً له يلقى المصير نفسه .

فالقضية ليست قضية اشخاص الحكام العسكريين ، بل قضية الحكم العسكرى نفسه . والأزمة ليست أزمة «حكام اشداء» بل أزمة حكم قد أفلس ولا مكان له في وطن قررت جماهيره العيش بحرية وتآخ وسلام .

ولكن السلطات المسؤولة لا تزال ممعنة في عنادها مما يوقعها في اخطاء مضحكة لن تجديها نفعاً في النهاية .

فبعد ان لم تنجح سياسة تغيير الحكام العسكريين في الناصرة انتهجت طريقاً جديداً : وهو تغيير مدراء البوليس .

فقـد استقال مدير بوليس الناصرة وندرمان ، ليحل محله ضابط البوليس صباح . و «اوراق ترشيح» هـذا الضابط الجديد ان في عهده في شفاعمرو جرى الاعتداء على الحزب الشيوعي هناك ، وفي عهده في عكا جرى الإعتداء على اجتماعين شعبيين للحزب الشيوعي هناك .

ان الدوائر المسؤولة تظن ان «اوراق ترشيح» الضابط صباح هي احسن «تصريح دخول» الى مدينة الناصرة !

غير انها مخطئة ، فـلا تغيير الحكام العسكريين ، ولا تغيير مدراء البوليس ، ولا تنظيم اعمال الاستفزاز والارهاب ، يمكن ان تنقذ الحكم العسكرى من الإفلاس والتداعي ، او يمكن ان توقف نضال الجماهير من أجل الغاء الحكم العسكرى ، هذا الحكم الذى يؤلف العقبة الرئيسية الآن دون تعاظم الأخوة اليهودية — العربيـة .

فليلغ الحكم العسكرى في جميع انحاء اسرائيل . هذا هو الحل ، وهـذا ما تريد تحقيقه الجماهير دون أى تأجيل .

وبالتفافهـا حـول الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قائد الاخاء الشعبي بـين اليهود والعرب ، ستتمكن الجماهير الكادحة ، لا من الغاء الحكم العسكرى فحسب ، بـل من تحقيق المساواة التامة في الحقوق والدمقراطية الحقـة والاستقلال الصحيح .

مؤتمر النقابات الفرنسية

عقـد اتحـاد النقابات الفرنسية مؤتمره الثامن والعشرين ابتداء من يوم الاحد ٢٧/٥/٥١ حتى يوم الجمعة ١/٦/٥١ ، تحت شعارات الدفاع عن السلام العالمي ، والاستقلال والدمقراطية لجميع الشعوب ، ووحدة الطبقة العاملة قطرياً وعالمياً تحت لواء اتحاد نقابـات العمال العالمي .

وقد بعث مؤتمر العمال العرب في اسرائيل للمؤتمر بتحية تضامن وتأييد .

«المقاومه الشعبيه» في سنتها الثالثه

الجماهير في فلسطين وشرقي الاردن توقع على نداء السلام

عصبة التحرر الوطني على رأس نضال الشعبين الفلسطيني والاردني

حيفا – من مكتب الاتحاد – في كانون الثاني ، من هـذا العام ، دخلت «المقاومة الشعبية» في سنتها الثالثة . وهي الصحيفة التي تصدرها سرا ، في القسم الآخر من فلسطين ، عصبة التحرر الوطني (الشيوعية)

والاعداد التي صدرت حتى الآن من السنة الثالثـة هي اكبر حجما من الاعداد التي كانت تصدر سابقـا . وهي تعادل حجم جريدة «اليوم» هنا وبأربع صفحات وتحتوي كل صفحة عـلى خمسة اعمدة .

ان ازدياد حجم «المقاومة الشعبية» هو دليل كبير على تعـاظم قوة عصبـة التحرر الوطني وفشل قوى الاحتـلال الانجلو – هاشمي في القضاء على اجهزة هذا الحزب الكبير .

حركة السلام

ومن محتويات الاعـداد الاخيرة التي صدرت من «المقاومة الشعبية» نستطيع ان تتبين اتساع حركة انصار السلام هناك

فقد نشرت «المقاومة الشعبية» نداء مجلس السلام العالمي حول عقد ميثـاق للسلام ، ودعت الجماهير الشعبيـة الى التوقيع على هذا النداء .

وحملة جمع التواقيع منتشرة الان في القسم الآخر من فلسطين وفي شرقي الاردن على الرغم من ملاحقة البوليس لانصار السلام .

واعداد «المقاومة الشعبية» زاخرة بانباء المظاهرات الجبارة التي قام بها انصار السلام في رام الله ونابلس مؤخراً (وكنا اتينا على ذكرها في اعداد ماضية) .

وكتبت المقاومة الشعبيـة ، ان البوليس لم يستطع تفريق هذه المظاهرات ولكنه قام بحملة اعتقالات على اثرهـا . وامام الهيـاج الشعبي اضطر الى اطـلاق سراح المعتقلين .

وفي اول أيار نظم العمال ، بقيادة عصبة التحرر الوطني ، مظاهرات جبارة اخرى . وعـلى اثر هذه المظـاهرات اعتقل البوليس حوالي مائة شاب اكثرهم من رام الله ، وارسلهم الى السجن في عمان .

وقد احـدثت حمـلة الاعتقـالات الاخيرة ضجة كبيرة في الاوساط الشعبية، وتوقع العرائض الآن لاطلاق سراحهم.

واضطر رئيس بلـدية رام الله ، مع اعضاء البلدية، للسفر الى عمان ومقابلة رئيس الحكومة هناك مطالبين باطـلاق سراح المعتقلين .

اخوة الشعبين الفلسطيني والاردني

ومما نشر في «المقاومـة الشعبية» يتبين القارىء اتسـاع النضـال المشترك الذي يشنه الشعبان الفلسطيني والاردني ضـد المستعمرين واعوانهم ومن اجـل الحرية وانشاء الدولة العربية المستقلة .

انـ انشـاء الدولـة العربيـة المستقلة ، في القسم العربي من فلسطين ليس في مصلحة الشعب العربي الفلسطيني فحسب ، بـل هو في مصلحـة الشعب الاردني ايضا . فحرية الشعب الاردني مرتبطة بحرية الشعب العربي الفلسطيني

انا نحيي «المقاومة الشعبية» لبلوغها عامها الثالث ، مهنئين الجماهير الـكادحة في فلسطين وشرقي الاردن التي استطاعت رعاية هذه الصحيفة المناضلة ومساعدتها على التقدم والازدهار .

الاجرام في اميركا

تألفت في الولايات المتحدة لجنة من مجلس الشيوخ للتحقيق في الاجرام. وكان القصد من تأليفها صرف انتباه الرأي العام عن الحقائق التي اخذت تبدو عارية حول العلاقات الاجرامية الوثيقة بين العصابات وكبار رجال الدولة من الشيوخ والحكام والوزراء والجنرالات وغيرهم حتى البيت الابيض نفسه .

وقد بذلت اللجنة كل جهد للنهوض بهذه المهمة ، ولكنها على الرغم من جهودها هذه فقد ازاحت طرفا من الستار عن طرق تشجيع الاجرام في «الفردوس» الاميركي، بلاد «الحرية» و«الدمقراطية» .

فقـد نشرت اللجنة تقريرها «النهائي» في نحو ٢٠٠ صفحة ، توصلت فيه الى ان «الاجرام المنظم لا يمكن استئصاله كليا من المجتمع الاميركي » ، وذلك لانه قد اصبح « شرا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا واسع النطاق» .

وحجة اللجنة في هذا «ان عصابات الاجرام المنظمه متركزة متحصنة الآن في المدن الكبرى » . ولان رجال العصابات وكبار المجرمين مرتبطون ارتباطا وثيقا بكبار رجال الاعمال ورجال الدولة والاحزاب السياسية والصحافة ، في ارتكاب الجرائم واخفاء اثارها .

فقد جاء في تقرير اللجنة : ان كبار المجرمين في الولايات المتحدة يبقون على الغالب محميين من الملاحقة والعقاب . وهذه المناعة يمكن ان تعزى الى مايعرف بين الناس «بالجعل» . وهـذا «الجعل» لا يدفع دائما نقدا الى الموظفين المسؤولين عن تنفيـذ القانون ، مع ان اللجنة قد عثرت على بينات كثيرة تثبت مثل هذه الرشوة ، وقد يكون هذا «الجعل» في بعض الاحيان التوصل الى السلطة السياسية بالتبرع الى المنظمات السياسية او بتوثيق العلاقات برجال الاعمال والمحامين المحترمين وشراء الضمائر بالتبرعات السخية، وبالعلاقات الصحفية » .

وليس هذا فحسب ، بل ان بعض رجال الاعمال يساعدون رجال العصابات وكبار المجرمين مقابل الهجوم على عمالهم وعرقلة تنظيمهم وافشال اضراباتهم.

والادهى من هذا كله ان اللجنة لا تعتقد ان من الضروري القضاء على الاجرام في امبركا . بل توصي بارغام المجرمين ورجال العصابات على « مسك دفاتر وسجـلات لدخلهم » لاستيفـاء الضرائب منهم !!..

فرض الحصـــار على الصـــين

معناه فرض السيطـــرة الاقتصادية الاميركيـــة

عادت هيئة «الامم المتحدة» فبرهنت مرة أخرى على تحولها الى إداة في ايدي الاستعمار الاميركي باتخاذها القرار المخجل الجديد بفرض الحصـار على الصين الشعبية ، الذي يعتبر في الواقع خطوة واسعة تخطوها حكومة الولايات المتحدة في محاولاتهـا لتوسيع الحرب العدوانية في الشرق الاقصى .

ولحكومة الولايات المتحـدة في فرض هذا القرار مقاصد أخرى . فهي تستغل فرض الحصار على الصين وكوريا لعرقلة وتشويش العلاقات التجارية العادية في الاسواق العالميـة ، لتخفيض اسعـار بعض انواع المواد الخام ، ولاحتكار هذه المواد لمصانع الاسلحـة الاميركيـة ، وللسيطرة على اقتصاديات الاقطار التي تنتج هذه المواد . ولتجعل الدول الاخرى معتمدة عليها في الحصول على هذه المواد.

فلما تقدمت بمشروع هذا القرار اثيرت مناقشة حادة في البرلمان البريطاني ، فهو يفرض قطع كل علاقة تجارية بـين بريطانيـا والصين . ولقي المشروع كل تأييد من المحافظين . ولكن الحكومة وحزب العمال تظاهرا في بادىء الامر بمعارضته ، ولكنهما عادا بالتالي الى الخضوع لاوامر واشنطن . وقد كتبت جريـدة «الديلي ميل» اذ ذاك تقول : «ومن أين تحصل بريطانيا على المواد الخام الحيوية اذا انقطعت تجارتها مع الصين» . ولكن الدوائر الحاكمة في واشنطن لا يهمها الرد على هذا السؤال ، وانما يهمهـا ان تمنـع بريطانيا وغيرها من اية علاقات تجارية ليست تحت اشراف اميركا وسيطرتهـا ، والهدف النهائي هو تحويل بريطانيـا الى قن طيـع لارباب الاحتكار الاميركين .

وهذا القرار المخجل موجه ضد الهند ايضا . فقد صرح النائب الهنـدى راجسوار راساد ان الولايات المتحـدة تحاول بهذا تشديد الضغط المباشر على الهنـد لارغامهـا على قبول الاطعمـة الاميركية بالشروط التي تريدها الحكومة الاميركية .

واشار راساد الى ان حكومة الهند كانت قد رفضت الاطعمة الاميركية بالشروط السياسية المرتبطة بها ، وتلقت المساعدة بالاطعمة من الصين والاتحـاد السوفياتي دون قيد او شرط . وبفرض الحصار على الصين ومنـع الهند من تلقي القمح والارز منها ، تقصد الحكومة الاميركية الى ارغام حكومة الهند على قبول المساعدة الاميركية بشروطهـا السياسية ، التي معناها فقدان الهند لاستقلالها وسيادتها.

ولكن الشعوب المحبة للسلام اخذت تتنبه لهذه الدسائس الاستعمارية الاميركية وهي تقاومها بكل شدة . وقـد اعلنت وزارة خارجية الصين في ردهـا على هذا القرار الشائن : انـ الشعب الصيني يعارض بشدة في هـذا القرار المخجل ، وهو على ثقة تامة من انـه سيستطيع الرد عليـه بهزم المعتدين الاميركين هزيمة ساحقة .

جبهة الاحزاب اليسارية في الهند

تفوز بنجاح كبير في الانتخابات البلديه

دلهي الجديدة – في الانتخابـات البلدية التي جرت مؤخرا في الهند فازت جبهة الاحزاب اليسارية الموحدة بنجاح كبير . وفي لواء بوهار وفي غربي البنغال تغلبت قائمة الجبهة اليسارية الموحدة وعلى رأسها الحزب الشيوعي – على قائمة حزب المؤتمر نفسه .

وتبحث الاحزاب اليسارية الآن في برنامج لخوض معركة الانتخابـات البرلمانية العامة التي ستجري في كانون الاول .

وقد بذل الحزب الشيوعي في الهند جهودا كبيرة وساهم بنصيب هام جدا في اقامة هـذه الجبهة الموحـدة ، بنشر برنامجه لحل قضايا البلاد ، وبدعوته الى اقامة ائتلاف من جميع القوى الدمقراطية المقاومة للاقطاعية والاستعمار .

ويشترك في هذه الجبهـة جميع الاحزاب عدا الحزب الاشتراكي. ولكن حتى في داخل هذا الحزب هناك حركة قوية ضد القيـادة اليمينيه واستخذائها للاستعمار الاميركي .

حول الانتخابيات وقضايا القادمين الجدد

يعتذر قلم تحرير « الاتحاد » على عـدم تمكنه ، في هـذا العدد ، من مواصلـة سلسلة « الانتخابيات » . وذلك لانشغال هذه الصفحة بمواد هامة اخرى .

وستتابـع نشر هـذه السلسلة ، كالعادة ، ابتداء من العدد القادم .

ويهمنا ان نلفت انظـار قرائنا ، وخصوصـاً القادمـين الجدد منهم ، الى الحلقات القادمة من هذه السلسة ، اذ سوف تتنـاول هـذه الحلقات مختلف الدعايات التي تثيرها الرجعية بين القادمين الجدد لتضليلهم ولابعادهم عن النضال الشريف الـذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي . فالى العدد القادم .

قلم التحرير

٣٠ من اعضاء البرلمان السوري يوقعون على نداء السلام

وانصار السلام في مصر يصدرون مجلة «الكاتب»

— لمطلع شؤون البلاد العربية —

تفيد الاخبار القليلة التي وردتنـا مؤخرا من مختلف الاقطار العربية عن تعاظم حركة السلام هناك عـلى الرغم من حملة التشويه والتضليل التي يشنها اعوان الاستعمار ضدها .

فقد ورد في جريدة « بردى » الدمشقية خبرا مقتضبا جاء فيه ان انصار السلام في سوريا ابتدأوا بحملة جمع التواقيع على نداء السلام الجديد الذي يطالب الدول الخمس الكبرى بعقد ميثاق سلام فيما بينهـا . وجاء في « بردى » ما يلي ايضا .

« وقد وقع ثلاثون نائباً من اعضاء المجلس النيابي السوري هذا النداء ، كما وقعه ٤٠ استاذا مـن السادة المحامـين وعدد كبير من المثقفين وحملة الشهادات العليا ورجال التعليم والاساتذة ورجال الدين وهيئات سياسية وشعبية كبيرة. ومن المتوقع ان يعقد مؤتمر انصار السلام في بلدان الشرق الاوسط في موعد قريب جدا » .

ونشرت صحيفة «المصري» اليومية الوفدية ، التي تصدر في القـاهرة، في عددها الصادر في ١٩ أيار الماضي، إعلانا كبيرا عن صدور مجلة « الكاتب» وهي

الكاتب

مجلة أنصار السلام

« مجلة « انصار السلام» في مصر ،ويرئس تحريرها المحامي يوسف حلمي ، ومن كتابها البنداري باشا وزير مصر المفوض السابق في موسكو .

وظهر في هذا الاعلان اسم المجلة وفوقه رسمت حمامة السلام الطائرة الـتي كانت شعار مؤتمر السلام الثاني الـذي عقد في وارسو .

ستعود الحرية الى شاطىء اميركا

يقوم على مدخل الولايات المتحدة ، على مدخل ميناء نيويورك ، تمثال نحت من صخر صلب لامرأة جميلة تحمل مشعلا يضيء في ظلمات الليل ، عرف في الماضي بتمثال الحرية . اقيم هذا التمثال بعد الحرب التي طردت الاستعمار البريطاني من الولايات المتحدة ، وبحروف من ذهب نقشت على قاعدته ابيات من الشعر ترحب بالمضطهدين الاحرار من كل لون وقطر .

لقد مضى الوقت حين كان لهذه الابيات معنى ومضمون . فالحكومة الاميركية الحاليـة ترهب وتضطهـد الاحرار والزنوج في بلادها وبطائراتها القاتلة تدمر مدن وقرى الاحرار الذين يريدون بناء حياة سلام وسعادة في بلادهم . وهي تستعد لشن حرب على بلد الاحرار والانسانية الجديدة . . . بلد العمال والفلاحين . . الاتحاد السوفياتي

ولكن حملة مشعل الحرية لا يزالون في اميركا يرفعون علم النضال عاليا ولقد كتب احدهم هذه الابيات الشعرية واعطى الوصف الصحيح لما يرمز اليه التمثـال ويؤكد ان مشعل الحرية سيعود الى ضوئه الوهاج وستتمتع الولايات المتحدة بحريتها من جديد وستعود موطنـا لجماهيرها واحرارها .

انه ليس تمثال الحرية ، ذا الشهرة الماضية والمشعل المرتفع عالياً يرحب بالمهاجرين الى بلادنا

فهنا ، على بواباتنا ، ذات المتاريس ،
سيقف حارس مخيف ، ببندقية ،
هدفه سجن التفكير ،
واسمه قاتل المعارضة .
ومن يده العدوانية ،
لم تعد تصدر التحيات للعالم ،
وعيناه الزائغتان تسيطران على الميناء المحترق ،
حيث النار تلتهم لائحة حقوق الانسان .
وبصوت دموي يصرخ :
اسكتوا ! فلن يتكلم احد سواي
اعطوني علومكم ، وفنونكم ،
وارواحكم الباحثة ، التي تعلمت ان تتنفس بحرية ،
إعطوني مدارسكم ، منابركم ، صحافتكم،
بل اعطوني اكثر
اعطوني كل الكتب ، وكل الفنون ، وكل الضمائر
فأنا سأقفل عليها باب السجن .
من سيطفىء رذيلة بلادنا الحارقة ؟
من سيكنس الصمت عن ارضنا المغطاة بالرماد ؟
أين هي الاصابع الحنونـة ، التي ستحل الطوق الحديدي
عن هذا الطفل المسربل بالخجل ؟
أي امرأة ستنضم الى هذا العمل ؟
اسمها معروف او غير معروف ،
ومن يدها الكادحة السوداء
تتفجر ارادة قوية تفتح الابواب المقفلة
التي تحجز المستقبل في إطار من السجن.
ايها السجانون ! انظروا إلي
احذروا بحر غضبي الهائج
فأنـا الكارهة للحرب
وانا الجماهير المتصاعدة المناضلة لان تصبح حرة
وانا أفق شاطىء السلام
وفي يغلي اولئك الذين لم يتحرروا بعد
وانا المفتـاح الذي سيفتح الباب على مصراعيه .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
مكتب الادارة ٢٥ شارع الخوري
تلفون ١٩٥٢ ص.ب ١٠٤



« مذيع المذياع » !

هذا هو الاسم الجديد الذي اغدقته الزميلة إكراهاً «حقيقة الامر» على الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ففي مقال افتتاحي ، يدل على الذكاء الخارق ، وبعد ان اعادت اجترار الحديث عن «تعاون الحزب الشيوعي مع الحاج امين» قالت إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي «يقف على قدميه ٢٤ ساعة في اليوم ، لا بل يعيش الى جانب المذياع اللاسكي ، مصغياً الى أوامر موسكو»...

من المفيد ان نهمس في اذن «حقيقة الامر» بالحقيقة المعروفة ، وهي ان المستعمرين الاميركين (الذين تباهي بصداقتهم) هم الذين مكنوا الحاج امين بعد الحرب العالمية الثانية ، من الفرار من يوغوسلافيا الى فرنسا ومن هناك الى مصر . وإن المستعمرين الاميركين، الذين ورثوا تركة هتلر ، قد ورثوا الحاج امين مع ما ورثوا .

وبالحقيقة فإن «اتهام» حقيقة الامر للحزب الشيوعي بأنه يستمع الى راديو موسكو قد اطربني .

فقمت لتوي ، بعد قراءة المقال ، الى الاستماع الى راديو موسكو . وكان ذلك مساء الخميس في آخر الشهر الماضي. واذا بالمذيع يتحدث عن يوم الطفل العالمي ، ويدعو جميع الامهات والاباء الى النضال للمحافظة على السلام ومنع الحرب . فالسلام هو خير حماية للاطفال.

ودعا المذيع الى النضال ضد تثقيف الاطفال الابرياء على ثقافة الاجرام والتبذل التي تحملها الافلام الاميركية في طياتها.

واستنكر المذيع قتل الاطفال والامهات في كوريا .

وكان يستمع معي الى الاذاعة احد رجال الدين ، فقال ببساطة : هل المذيع يتحدث من الكنيسة ؟ انني اسمع وعظة اشبه ما تكون بالوعظة الدينية .

وقلت لرجل الدين الفاضل : هذا راديو موسكو ، وهذه هي اوامر موسكو ...

أوامر ...

يحاول اعوان ترومان في بلادنا ان يخفوا أمام الجماهير خياناتهم لمصالحها وتنفيذهم لاوامر اسيادهم المستعمرين باتهامنا نحن الشيوعيين بأننا نتلقى اوامرنا من موسكو .

فحتى لو فرضنا ، جدلا، اننا نتلقى اوامرنا من موسكو، فما هي هذه الاوامر؟

— هل تأمرنا موسكو ، كما تأمرهم اميركا ، بخفض مستوى معيشة الجماهير ، وبفتح ابواب البلاد على مصاريعها امام رؤوس الاموال الاجنبية، وبابقاء خيرات البلاد في ايدي الشركات الاجنبية ، وبتأييد العدوان على كوريا والصين. وبمبادلة الاستقلال بدولارات، وبالاعتداء على الحريات الدمقراطية، وبانشاء القواعد العسكرية للاجانب في بلادنا ؟

إن موسكو تدعو جميع شعوب العالم الى النضال من اجل السلام والى الدفاع عن استقلالها وشرفها القومي والى تنمية خيرات بلادها لفائدة ابنائها .

هذه هي « اوامر » موسكو ، اذا كانت هناك من اوامر . فهل تتعارض هذه الدعوة مع مصالح جماهيرنا الكادحة؟

بالواقع ان « ذكاء » حقيقة الامر هو ذكاء يدعو الى الشفقة والرثاء.

ومهما لفت حقيقة الامر ودارت فانها لم تستطع اخفاء الحقيقة الناصعة : وهي ارتماء اسيادها في احضان المستعمرين الاميركيين .

دعوى جديدة على جريدة «قول هعام»

تل ابيب — قدمت النيابة في هذا الاسبوع دعوى جزائية جديدة على جريدة «قول هعام» بتهمة «الافتراء» على ضابط البوليس اسحق شتينبرغ المعروف من قضية قتل الرفيق سيوما ميرونيانسكي في دائرة البوليس في يافا في عهد الانتداب.

وقد جاء في لائحة الدعوى ان «قول هعام» نشرت في ٢١ شباط ١٩٥١ في الصفحة الرابعة مقالا يتعلق بالضابط شتينبرغ «بقصد تشويه سمعته» .

والمقال المذكور نشر في «قول هعام» على أثر اعتداء البوليس على مظاهرة أنصار السلام في اللد احتجاجا على زيارة الجنرال روبرتسون ، يوم حرض البوليس الكلاب على المتظاهرين .

وجاء في المقال ان الذي اشرف على ذلك العمل السافل هو قاتل ميرونيانسكي وصنيعة البريطانيين ، الضابط شتينبرغ .

المحكمة المركزية تقرر ادماج اسم رمزي خوري في قائمة الناخبين

عكا — قررت المحكمة المركزية ادخال اسم الرفيق رمزي خوري ، المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات البلدية هنا ، في قائمة الناخبين.

وجدير بالذكر ان لجنة الانتخابات بضغط من المباي ، انفقت عشرات الليرات من اموال السكان في محاولات فاشلة في المحاكم لمنع ادماج اسم الرفيق رمزي في الجدول .

أما كان من الافضل انفاق هذا المبلغ لاصلاح المجاري وتنظيف احياء البلدة بدلا من القيام بهذه المحاولات ؟!

دائرة المؤن

ترفع الاسعار ١٠٠ بالمئة

حيفا — طلبت دائرة المؤن هنا من موزعي المؤن بيع علبة البيض المجفف باربعة وعشرين قرشاً فقط .

وجدير بالذكر ان هذه العلب ترسل الى اسرائيل كهدية ومكتوب عليها « ليست للبيع »، وترك لدائرة المؤن تقرير السعر الذي يجب ان تباع به .

والظاهر ان « الغيرة » من اسعار السوق السوداء قد شبت في قلب دائرة المؤن فرفعت سعر العلبة مئة بالمئة .

وفهمنا ان اكثر من ٥٠ مستهلكا سيرفعون قضية ضد مدير دائرة المؤن في حيفا وضد وزير الزراعة لرفعها السعر الى هذا الحد بدون سبب معقول

اجتماع شعبي كبير في الناصره

يتحول الى مظاهرة جبارة لتضامن الجماهير اليهودية والعربية

الناصرة — دعا الحزب الشيوعي في الناصرة إلى اجتماع شعبي كبير بعد ظهر السبت ٢-٦-٥١ في قاعة سينما «ركس» الجليل ، تحول إلى مظاهرة جبارة للتضامن الاممي العمالي بين الجماهير اليهودية والعربية ، تضامن ثوري في النضال من اجل الدفاع عن الحقوق الدمقراطية ، والمساواة التامة لكل سكان اسرائيل ، لوقف سياسة التميز العنصري ، ومن اجل السلام واخوة الشعوب .

وقد غصت قاعة السينما بالحضور ، واضطر الكثيرون إلى الاحتشاد وقوفاً خارج القاعة .

وافتتح الاجتماع عرفان ابو حمد، ثم تلاه الرفيق صليبا خميس ، الذي جاء في خطابه على الوضع القائم ، وهجوم الرجعية على القوى الدمقراطية بمختلف المحاولات الدنيئة ، التي لن تقل من حدة نضال الجماهير المتصاعد ، واعلن قائلا : «ان القوى الدمقراطية في الناصرة ستحطم كل المؤامرات الرجعية الرامية الى كبت الحريات الدمقراطية» .

واستقبل خطاب الرفيق ماير فلنر ، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعضو الكنيست بعاصفة من الهتاف والتصفيق ، وقد حمل في مطلعه إلى جماهير الكادحين في الناصرة تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لصمودهم ، وشجاعتهم في الدفاع عن كرامتهم ، وحريتهم ، ضد الارهاب الذي حاولت ان تفرضه الرجعية بادارة الحكم العسكري ..

ثم استعرض الوضع العالمي وتوازن القوى فيه ، ومدى قوة معسكر السلام ، معسكر الشعوب الذي ينمو ويزداد قوة يوما بعد يوم .

واستعرض الوضع في اسرائيل ، وخيانة البرجوازية والمباي لاستقلال البلاد ومصالح الجماهير .

وجاء على فضح اجراء الرجعية واعوانها الذين تنصبهم نوبا في الكنيست والمراكز الاخرى ، لخيانة مصالح الجماهير العربية ، واكد اخلاص الحزب الشيوعي لمبدء الاممية ، واستعرض مواقف الحزب في النضال لصالح الجماهير اليهودية والعربية ، بينما كان نائبي المباي سيف الدين الزعبي وامين جرجورة ضد هذه المصالح ، ضد الغاء الاحكام العسكرية ، والحريات الدمقراطية للجماهير .

واتخذ الاجتماع قرارين احتج ، في اولهما ، على اعمال العدوان الدموي التي نظمها اذناب الحكم العسكري وطالب بمعاقبة مقترفي الجريمة والتحقيق في اهمال السلطات .

وفي القرار الثاني ناشد الاجتماع لجنة السلام القطرية في اسرائيل للبدء في حملة التوقيع على عرائض السلام ، بموجب مقررات مجلس السلام الذي عقد في برلين ، لمنع اعادة تسليح المانيا وعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى.

وقد عرض في نهاية الاجتماع شريط سينمائي عن مؤتمر السلام الثاني الذي عقد في وارسو عاصمة بولونيا .

رسائل الجهات ... من هنا وهناك

يافا

قدم محمد بغدادي ، منذ اكثر من سنة ، طلب انتساب الى اتحاد عمال اسرائيل هنا ولكن للان لم يقبل طلبه على الرغم من مراجعته العديدة للهيئة الاداريه .

ويجيب السكرتير بأن الهيئة الادارية وافقت على الطلب ولكن الرفض « جاء من فوق » ، اي من « المرشدين » المبائيين

وهذا يبين كيف يحاول قادة المباي ابقاء اتحاد عمال اسرائيل حظيرة لهم يصولون فيها ويجولون وكيف يمنعون العمال الواعين من الانتساب اليه وكيف ان الهيئة الاداريه ليست الا آلة طيعة في ايدي « المرشدين » ولا تهتم بمصالح العمال .

البعنه

على اثر الشجار الذي حدث في قرية دير الاسد قام الحاكم العسكري بنفي ثمانية اشخاص ستة منهم اعضاء في مؤتمر العمال العرب .

وكذلك امتنع الحاكم عن اصدار التصاريح للعمال ولكن نضال العمال بقيادة منظماتهم الدمقراطية اضطر الحاكم الى اعطاء التصاريح للبعض منهم . وقال للاخرين «دعوا الحزب الشيوعي ينفعكم» .

وقد حضر موظفو التسجيل مع ممثل الحاكم العسكري الى القرية لتوزيع وصولات بدلا من القسائم التي طلبوا تسليمها لهم ولكن الاهلين رفضوا ذلك واعلنوا انه يجب تسليمهم الهويات المدنية مقابل القسائم .

وحاول الموظفون اتهام احد المواطنين بأن قسيمته مزورة وطلبوا منه تسليمها فرفض وعلى الاثر استدعوا البوليس فاعتقل المواطن المذكور .

والحكم العسكري يقوم بهذه المحاولات مستهدفا ابعاد المواطنين عن الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال ولكن الاهلين الذين يدركون مدى ما يبذله الحزب والمؤتمر سيواصلون النضال من اجل حقوقهم .

شفاعمرو

الف صانعو الاحذية هنا نقابة لهم تدافع عن حقوقهم . وتضم النقابة اكثر من ٣٠ عضوا . وقد تم انتخاب هيئة ادارية قامت بارسال برقيات الى الجهات المختصة تشعرها بتأليفها .

● قدم وفد عن الاهلين هنا الى دائرة المؤن العرائض التي وقعها السكان وطالبوا فيها بتوزيع مخصصات الزيت والصابون . وطير الاهلون برقية الى وزارة التموين طالبوا فيها بالاسراع في توزيع هذه المخصصات .

● بدون اية تهمة اعتقل البوليس شخصين من عرب الحولة المقيمين في قرية شعب . ولما حاول ذووهما زيارتهما والتعرف على اسباب اعتقالهما رفض البوليس ذلك. واللاجئون من عرب الحولة يطلبون الافراج عنهما ، ويحتجون على موقف البوليس .

يافة الناصرة

علم مراسلنا في الناصرة ان اجتماعاً عقد هنا في دير الكاثوليك لتأليف لجنة كاثوليكية وتأييد القائمة العربية في حيفا ولما اعلن خوري الطائفة ذلك رفض الحضور المشروع وانفض الاجتماع .

وتجري محاولات لعقد اجتماعات عائلة في بعض القرى ومن ثم عقد «مؤتمر» لانتخاب لجنة تنفيذية للطائفة تتألف من شحادة شلح وشلهوب وفكتور خياط وآخرين .

سخنين

طلب الاخ ابراهيم مصطفى طربية تصريحاً من الحاكم العسكري في شفاعمرو الا انه بدلا من اصدار التصريح المطلوب جرده من هويته المدنية لان عليها حبرا ..

طرعان

قام الحاكم العسكري في الناصره بالتحقيق مع الرفيق مصطفى دحله ، عضو الحزب الشيوعي هنا ، بتهمة انه كان ، منذ اكثر من خمس سنوات، عضوا في «النجادة» ومنتسبا لجمعية العمال العربية .

الا يعلم الحاكم العسكري ان « قائد النجاده ومنظمها» يسرح ويمرح في البلاد دون ضغط او ملاحقة وان الانتساب الى جمعية عمال ليس جريمة تستوجب التحقيق ؟

المغار

اعتقل بوليس طبريا ، في الاسبوع الماضي، سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب هنا ، الاخ محمد عبدالله علي ، واوقفه ١٥ يوماً بتهمة تقديم مساعدة مالية ، قبل سنه، لاحد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

وجدير بالذكر ان البوليس كان قد اعتقله في السنة الماضية بالتهمة ذاتها واوقفه ٣ اسابيع ثم اطلق سراحه . ويظهر ان البوليس لم « يرض » عن انتساب الاخ محمد الى المؤتمر ولذلك اعتقله لتخويفه وارهابه .

ابو سنان

بدأ الصهيونيون العموميون دعايتهم الانتخابية بأن اقاموا حفلة قدموا فيها الطعام والمشروبات والوعود المختلفة .

ويتساءل الناس كيف استطاع الصهيونيون العموميون الحصول على اللحم وسكان البلاد لم يتسلموا مخصصاتهم منه منذ ٣ اسابيع .

ان الجماهير العربية التي تعرف جيدا موقف نواب هذا الحزب من شتى القضايا لن تنخدع بدعايتهم وسيكون وقوف الجماهير بجانب الحزب الشيوعي ابلغ رد على دعاية حزب الصيونيين العموميين هذه

كفرياسيف

يحاول الحاكم العسكري هنا ، بعد فضيحة اتحاد عمال اسرائيل في اول ايار، الضغط على مؤتمر العمال العرب بمنع التصاريح عن العمال المنظمين فيه ويشترط عليهم أن ينتسبوا للاتحاد مقابل اخذ التصاريح .

وقد عقد العمال اجتماعاً في مقر المؤتمر احتجوا فيه على التمييز في اصدار التصاريح وارسلوا برقيات بهذا المعنى الى وزارة العمل ورئيس الحكام العسكريين .

وقابل وفد منهم مؤلف من ٣٠ شخصاً الحاكم واحتجوا على هذه التصرفات وامام هذا الضغط جددت تصاريحهم .

تحف

في اجتماع شعبي عقد في القرية هنا تكلم الرفيقان توفيق طوبي وحنا نقاره عن نضال الحزب الشيوعي من اجل السلام والدمقراطية والمساواة .

وشرح الرفيق حنا نقاره في كلمته المحاولات التي تقوم بها الاحزاب الرجعية لسرقة اصوات الناخبين العرب ودعا الى الوقوف بجانب الحزب الشيوعي ، الحزب المناضل الجريء .

البقيعة

عقد فرع الحزب الشيوعي هنا اجتماعاً شعبياً حضره عدد كبير من الموطنين وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي ، والمحامي حنا نقاره فدعيا الى اليقظة والنضال ضد كل ارهاب يقوم به الحكم العسكري عن طريق اعوانه ، والى تجنيد الجماهير في النضال من اجل مصالحها والغاء الحكم العسكري ، منير الخلافات الطائفية والعائلية .

ام الفحم

تتوالى زيارات موظفي القيم على املاك الغائبين الى القرية هنا لارغام الاهلين على ضمان اراضيهم المسجلة عليهم في دوائر التسجيل والتي استغلوها قبل ان تتسلم اسرائيل هذه المنطقة .

والاهلون يطالبون بأن يكف القيم على اموال الغائبين عن تصرفاته هذه اذ انه لا يمكن اعتبارهم غائبين فهم لم يتركوا القرية ابدا .

مجد الكروم

حضر الى القرية هنا بعض مديري دائرة التموين واجتمعوا بممثلي قرى مجد الكروم ، نحف ، البعنة ، ودير الاسد لبحث قضايا التموين ، واشرف على الاجتماع الحاكم العسكري .

وقد طالب ممثلو هذه القرى باجابة مطالب القرويين من توزيع المواد الغذائية كالزيت والصابون والمرغرين ، والتعاون مع الجمعيات التعاونية واعطائها الحرية في تصريف محصولاتها الزراعية .

الزراعية .

وفي اجابته على هذه المطالب حاول المدير مغالي التهرب من بحث النقاط التي اثيرت في الاجتماع . وبذلك انفض المجتمعون .

الفراديس

● على الرغم من ان الحكومة جمعت ضريبة المعارف المقررة على القرية فان ما يزيد على مائة طالب قد حشدوا في غرفتين في كل واحدة منها صفان .

ان الاهالي هنا يطالبون الحكومة باقامة بناية صحية للمدرسة تستوعب جميع ابناء القرية الذين هم في سن التعليم ويزيد عددهم على الثلاثمئة.

● كان القيم على اموال الغائبين ، حتى الموسم الزراعي الاخير ، يؤجر اراضي الغائبين من القرية لابنائهم وذويهم الموجودين فيها الا انه حرمهم من هذا الحق وسلمها لآخرين من المستوطنات المجاورة .

والسكان يطالبون بان تعاد اليهم هذه الاراضي فقد كانت مورد معاشهم وهم اولى من غيرهم باستثمارها .

عرب السعدية وعرب الحلف

● منذ مدة طويلة وافراد هاتين القبيلتين ينتظرون التطعيم ضد مرض التيفوئيد وهم يتساءلون عن سبب تأخير دائرة الصحة لتنفيذ هذا .

● يحرم الاهلون هنا من رعي مواشيهم في الاراضي المجاورة وليس بامكانهم رعيها في امكنة اخرى فكثيرا ما يهددهم موظفو دائرة الاحراش بحجة ان تلك الاراضي غابات محظورة مع العلم ان اغنامهم ترعى الحشائش فقط ولا تعتدي على اشجار الغابة .

● يتذمر اولياء الطلاب من المدرسة في « ام راشد » فهي غير كافية لجميع ابناء القبيلتين كما ان الطبيب لا يزور المدرسة مطلقاً مع العلم ان معظم التلاميذ مصابون بامراض في جلدة الرأس .

عسفيا والدالية

● كانت دائرة المعارف قد وعدت بمنح الخشب الكافي لصنع مقاعد للمدرسة في عسفيا منذ ستة اشهر تقريباً الا انها لم تسلم الا جزءا ضئيلا من الخشب وسكان القرية يتساءلون عن سبب اهمال الحكومة تعليم ابنائهم وضمانة مقاعد مدرسة حديثة وكافية للمدرسة .

● يلاقي سكان قريتي عسفيا والدالية صعوبات جمة في السفر الى حيفا اذ ان شركة (شاحر) ترسل سياراتها اربع مرات يومياً للقريتين . ان جماهير السكان يطالبون بزيادة عدد السيارات ليتمكنوا من قضاء حاجياتهم اليومية بحيفا ، وللتخفيف من ازدحام السيارات بالمسافرين

عرب الزبيدات

● يشكو الاهلون هنا من تأخير الحكومة توزيع المؤن عليهم في مواعيدها المقررة وخاصة الزيوت والصابون اذ انهم يتسلمون هذه المخصصات مرة كل ثلاث اشهر .

● يفتقر السكان الى العناية الطبية فلم يتفقدهم طبيب الصحة الا مرتين منذ قيام الحكومة الحالية والاهالي هنا يطالبون دائرة الصحة بفتح عيادة طبية وتنظيم زيارة الطبيب للقرية.

في مخيمات القادمين الجدد

تلبيوت

لا تزال الحالة في مخيم الانتقال هنا سيئة جداً . فالسكان يعانون من قلة المياه وانعدام العناية الطبية. وتشكل القذارة خطراً على الصحة ويزيد في خطرها قلة المراحيض والمغاسل .

وقد قدم رئيس بلدية القدس الى المخيم حيث اجتمع مع موظفي الوكالة اليهودية وادارة المخيم. وحاول الموظفون منع وفد عن السكان من مقابلته ولكن الوفد ومعه الكثيرين من السكان دخلوا الغرفة بالقوة وقدموا مطالبهم .

وقبل مغادرة رئيس البلدية المخيم اضطره السكان الى مرافقتهم للاطلاع على الحالة. وقد اعترف رئيس البلدية بصعوبة الحالة ولكنه لم يعدهم إلا بتوفير المياه خلال ٣ ايام .

والقادمون الجدد الذين يدركون انهم بنضالهم قد حققوا مطلبهم بتوفير المياه سيواصلون نضالهم بقيادة القوى الدمقراطية لتحقيق جميع مطالبهم العادلة.

المجدل

منذ مدة طويلة والرفيقان نسيم منشي وابراهيم داوود يعملان في معمل « يوبيل جاد » لصنع مجاري المياه في المجدل . وفي الاسبوع الماضي اخبرهما المسؤول ان عملها انتهى. ولدى اصرارهما على معرفة السبب قال : « وصلتني اخبار عنكما انكما غير طيبين » . « والناس غير الطيبين » في عرف المسؤول هم الشيوعيون و « الطيبون » جداً هم « المباي » !

حفلة سمر

عكا — اقام الحزب الشيوعي هنا حفلة سمر كبرى بمناسبة الانتخابات البلدية احيتها فرقة «اخوان الفن» العراقية

وقد حيى الرفيق توفيق طوبي الجماهير المشتركة في الحفلة وهنأها بنجاح نضالها بالغاء الحكم العسكري عن عكا ودعا الى تشديد النضال من اجل الغائه عن باقي المناطق العربية .

وتكلم كذلك الرفيق رمزي خوري ، المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات البلدية فعالج القضايا اليومية وبين علاقتها بالبلدية وفضح محاولات « المباي » لسرقة اصوات الناخبين العرب بواسطة قائمة من مأجوريه العرب ودعا الجماهير الى النضال من اجل بلدية دمقراطية تناضل للسلام واخوة الشعبين .

الى «غريب» !

وردتنا رسالة من احد القراء اغفل فيها اسمه ووقعها باسم مستعار هو «غريب»

و«غريب» في هذه الرسالة يوجه الى «الاتحاد» سؤالين هامين كنا نرغب في الرد عليهما لو وقع رسالته باسمه الصريح .

ومرة اخرى تعلن جريدة «الاتحاد» انها لن تنشر اي شيء يردها ان لم يكن موقعا بالاسم الصريح . وللمرسل الحق بعد ذلك في الطلب بعدم نشر اسمه او بنشر اسم مستعار .

ورسالة « غريب » محفوظة في ملفاتنا حتى يردنا اسمه الصريح فننشرها . (هيئة التحرير)

مؤتمران في البلاد العربية

مؤتمر الغرف التجارية

في الثلث الاول من الشهر الماضي عقد في الاسكندرية مؤتمر الغرف التجارية في البلاد العربية . وحضر المؤتمر مندوبون عن ١٩ غرفه تجارية مختلفة .

وانتهى المؤتمر بعد ايام قليلة واعلن عن تأليف اتحادات قطرية واتحاد عربي علم يكون مركزه في مدينة بيروت . وقرر المؤتمر ان يفتتح المؤتمر الثاني في بيروت في ١٠-١٢-٥١ ، وخول مكتب بيروت ان يجمع الاحصاءات والمعلومات عن الاوضاع الاقتصادية في البلاد العربية

وقد علق رئيس غرفة تجارة صيدا على هذا المؤتمر بقوله ان مؤتمر الغرف الاقتصادية قد فشل فشلا ذريعا .

والواقع ان فشل المؤتمر كان واضحا لكل المراقبين الذين تعقبوا مداولاته . فالقرار الوحيد الذي اتخذ كان حول تشديد الحصار الاقتصادي على اسرائيل ، مما يدل على ان موجهي المؤتمر لم يستطعوا بحث الامور الاقتصادية الخطيرة التي تواجه البلاد العربية . فمثلا لم يبحث المؤتمر خطر التدخل الاقتصادي الاستعماري الذي يهدد الصناعة المحلية في كل البلاد العربية ، كما انه لم يبحث الطرق العملية لمواجهة التفاوت في الميزان التجاري بين الصادرات والواردات .. هذا التفاوت الذي يهدد اقتصاديات البلاد العربية . فاحصاءات عام ١٩٥٠ تدل على ان واردات مصر زادت عن صادراتها ٣٧ مليون جنيه ، وان واردات العراق زادت عن صادراتها ١٦ مليون دينار . ومثل هذا التفاوت في الميزان التجاري يهدد البلدين بالافلاس .

والحقيقة ان هذا المؤتمر الاقتصادي لم يكن اكثر من اداة استعمارية لتعميق الكراهية القومية بين البلاد العربية واسرائيل .. الكراهية التي يغذيها الاستعمار من اجل زيادة ميزانيات التسلح الضخمة التي وصلت الى ٣١ بالمئة (٤٨ مليون جنيه) من الميزانية المصرية والى ٢٧ بالمئة (٢٨ مليون دينار) من الميزانية العراقية ، والى ٢٠ بالمئة (١٧,٥ مليون ليرة) من الميزانية اللبنانية والى ٤٠ بالمئة (٦٠٥٠٠٠٠٠) من الميزانية الاردنية .

لقد كان المؤتمر الاقتصادي الاول مؤتمرا سياسيا يستهدف خدمة الاستعمار لا اكثر ولا اقل .

ان النفوذ الاستعماري في البلاد العربية لن يسمح باي نوع من التعاون الاقتصادي المفيد في هذه المنطقة . ولقد رأينا قبل عام واكثر كيف ان الاستعمار قد حطم التعاون الاقتصادي بين لبنان وسوريا وها نحن نرى اليوم كيف ان المؤتمر الجديد قد اخفق في الوصول الى اي نتيجة .

مؤتمر رؤساء اركان الجيوش العربية

قبل ايام قليلة اختتم مؤتمر رؤساء اركان الجيوش العربية الذي عقد بقرار من الجامعة العربية في اجتماعها الاخير في دمشق .

وتخلفت شرق الاردن عن الاجتماع لانها لا تزال تعارض في ميثاق الضمان الجماعي الذي اقرته الدول العربية الاخرى وان لم يوقع اكثرها بعد على هذا الميثاق .

وبوحي من بلودان ذات التقاليد القديمة في المؤتمرات العربية قرر المؤتمر ان يحفظ قراراته طي الكتمان وان لا يذيعها في الوقت الحاضر ...

وسرية القرارات تعني في عرف الجامعة العربية والطبقة الحاكمة العربية عدم وجودها . وهذا يعني ان الاستعمار الاميركي الذي يريد اقامة هيئة اركان عربية موحدة لخدمة اغراضه العدوانية لم ينجح حتى الآن . ولكن المؤتمر ، على كل حال ، أقر اقامة لجنة دائمة تمثل هيئات اركان الجيوش العربية الست التي اشتركت (اي بدون شرق الاردن) في مداولات بلودان وسيكون من واجباتها مراقبة الوضع العسكري العام في المنطقة.. منطقة الشرق الاوسط .

وبينما تجري هذه الامور يزداد الخوف في الدول العربية من خطوة العراق في سوريا ، فقد كتبت جريدة الاهرام مؤخراً تقول ان نقل الجيوش والطائرات العراقية الى سوريا كان مفاجئة كبيرة لاعضاء اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية وان الاعضاء يبدون قلقاً كبيراً من هذا العمل .

ان الوضع في البلاد العربية يسير نحو التأزم وخصوصاً بعد هدوء الوضع على الحدود الاسرائيلية السورية . وستبدأ من جديد حدة التناقضات العربية العامة ومعها التناقضات الاميركية البريطانية .

ازدياد تدخل الجيش في حياة البلاد المدنية

القدس — قدم القائم باعمال وزير الدفاع ، موشه شاريت ، الى الكنيست يوم الثلاثاء اقتراحاً بتعديل قانون الخدمة العسكرية ، يزيد في تدخل الجيش في حياة الاهلين . فالتعديل المقترح يلزم ابناء السابعة عشرة بالفحص الطبي للتبين من صلاحيتهم للخدمة العسكرية . ويبيح تجنيد من تجاوزوا سن التاسعة والعشرين حتى التاسعة والثلاثين اذا كانوا من اصحاب المهن اللازمة للجيش مثل الاطباء والبكتروليجيين وغيرهم .

وقد اعرب النائب الشيوعي ماير فلنر عن معارضته لهذا التعديل وقال ان هذا التعديل يمكن من سيطرة الجيش على حياة الاهلين المدنية وعلى حقوق العمال وعلى الحقوق الدمقراطية ، وذكر ان التزامات بن غوريون لاميركا التي تتنافى مع أمن اسرائيل هي التي دفعت الى هذا التعديل . وطلب رد المشروع الى الحكومة ، ولكن اقتراحه رفض ولم يصوت له الا النواب الشيوعيين وحدهم .

واقر التعديل باصوات الاكثرية بما فيها اصوات المبام .

مفتش البوليس العام

يعترف بأن المعتقلين ضربوا في المعتقل

القدس — كنا ذكرنا ان الكنيست قد قررت تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في قضية تعذيب وضرب المعتقلين من « عصبة الغيورين » في معتقل جلمة .

وقد عقدت اللجنة جلستها الاولى يوم الاربعاء واستمعت الى شهادة مفتش البوليس العام الذي اشار الى ان اوامر البوليس تمنع استعمال القوة مع المتهمين . ولا تبيح للمحقق ان يمنع عن المتهم الاكل او الشرب او التدخين اذا كان المحقق نفسه يدخن .

وقال انه في ٢١ ايار بلغه ان معاملة المعتقلين ليست كما يجب فعهد الى مساعده بالتحقيق في الامر فتبين ان ثلاثة من المعتقلين يشكون من استعمال العنف ضدهم ، فتعينت محكمة تحقيق وتبين لها ان ثلاثة من المعتقلين قد ضربوا بالفعل .

الحزب الشيوعي — الرملة

يلقي الرفيق سليم قتال حديثا سياسياً هاما في الحزب مساء اليوم الساعة الثامنة

حول

« النضال من اجل السكن والعمل والسلم »

انتهاء مؤتمر المبام باقرار منهاج وسط

حيفا — انتهى يوم الاثنين مؤتمر حزب العمال الموحد (المبام) باقرار منهاج وسط يوفق بين المناهج الثلاثة المقدمة للمؤتمر . وهذا المنهاج يعرف الحزب بانه « حزب طليعة صهيوني اشتراكي ثوري »

وجاء في باب العلاقات بين الشعبين واعادة وحدة البلاد : ان اخوة الشعوب القائمة على حق تقرير المصير القومي والتضامن العمالي الاممي تكون الاساس لسياسة مبام . وان حاجات الشعبين القومية تفرض ان يؤخذ بعين الاعتبار ليس الوضع الداخلي في اسرائيل فقط بل مهمة اعادة وحدة البلاد الاقليمية وتسوية علاقتها مع الدول العربية المجاورة وضمان حقوق الاقلية العربية في اسرائيل وتشجيع الاوساط التقدمية العربية ، وعدم التسليم بغزو قسم من فلسطين والغاء الضم الاقليمي لمملكة عبدالله

واتخذ المؤتمر قرارا بالاجماع ضد التيتوية

وقرر المؤتمر الشروط التي بموجبها يمكن للحزب ان يشترك في الحكومة وهي تتخلص في عدم خضوع اسرائيل لاية دولة اجنبية وان لا يوضع الجيش تحت اشراف اجنبي وان لا تستعمل مرافق البلاد لخدمة قوة اجنبية تحضر للحرب . وان لا توقع اسرائيل على معاهدات سياسية او اقتصادية او عسكرية مع اية دولة اخرى ولا تنضم الى اية كتلة عدوانية . ولا تقبل اية قروض او منح مالية او مساعدة فنية تؤدي الى استعبادها او ارتباطها بمشاريع حربية .

في اجتماع شعبي كبير في رحوبوت

افتتح « يوم الدراسة » للقادمين في الجنوب

رحوبوت — في اجتماع شعبي عقدها مساء الجمعة الماضي وحضره عدد كبير من القادمين الجدد المتكلمين باللغة العربية ، افتتح « يوم الدراسة » الذي اقامه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المنطقة الجنوبية .

وافتتح الاجتماع الرفيق الياهو زلخة فاشار الى ان الاحزاب الرجعية في اسرائيل تستغل جهل القادمين الجدد بقضايا البلاد لتضليلهم ومنعهم من التعرف على القوى الدمقراطية الحقيقية في اسرائيل والاشتراك مع هذه القوى في نضالها من اجل السلام والدمقراطية والاستقلال الصحيح .

ولذلك نظم الحزب الشيوعي « يوم الدراسة » هذا ليطلع القادمون الجدد على الحقائق وليخترقوا « الستار الحديدي » الذي تقيمه الرجعية بينهم وبين الاشتراك في النضال العام .

ثم وقف الرفيق اوري غروسمان ، فحيى الاجتماع باسم لجنة منطقة الجنوب للحزب الشيوعي الاسرائيلي فأكد على وحدة المصالح التي تربط بين الكادحين الشرفاء في الدولة ، بغض النظر عما اذا كانوا قادمين من الشرق او الغرب ، او اذا كانوا قدماء او قادمين جدد ، او اذا كانوا من اليهود او العرب .

ثم وقف الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فالقى كلمة طويلة هامة ، قوطعت بالتصفيق والهتاف عدة مرات ، عالج فيها الاوضاع السياسية والاقتصاديه في اسرائيل ، ورد فيها على اضاليل الرجعية الموجهة ، ضد الحزب الشيوعي ، ودعا القادمين الجدد الى اخذ قضاياهم بأيديهم ، والى الاستفادة من المعركة الانتخابية لتوسيع النضال من اجل المطالب العادلة .

وحذر من الدعاية الرجعية التي تحاول ان توهم الكادحين ان خفض مستوى المعيشة هو امر حتمي في اوضاع الهجرة الواسعة الى اسرائيل .

ودعا في النهاية الى السير مع الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة حتى يصبح في الامكان زيادة ممثلي الحزب في الكنيست مما يقود الى توسيع نضال الكادحين في خارج الكنيست .

وبانتهاء كلمة الرفيق اميل حبيبي ، ابتدأ برنامج فني خاص اشترك فيه الحضور انفسهم .

وفي اليوم الثاني (السبت) استمع اعضاء الحزب واصدقاؤه من القادمين الجدد الى محاضرة سياسية القاها الرفيق اميل حبيبي ، وجرى نقاش حي حولها .

احاديث السلام بكوريا (بقية)

الامم المتحده الطريق العملي لانهاء الحرب الكورية واشاعه السلام في تلك البقعة فقال ان اطلاق النار في كوريا سيقف اذا وافقت الدول الغربية على بحث قضية فورموزا ومقعد الجمهورية الشعبية الصينية في منظمة الامم المتحدة .

واردف المندوب البولوني قائلا ان ايقاف اطلاق النار وحده سيعطي الغزاة الوقت الذي يحتاجون اليه لاعادة تنظيم قواهم والهجوم من جديد .

وفسر المندوب البولوني رأيه قائلا ان اتشيسون وامثاله ينسون ان الرجوع الى حالة ما قبل العدوان يحتاج الى اكثر من خط العرض ٣٨ . فحوادث كثيرة قد حدثت ، منها احتلال فورموزا الجزيرة الصينية ومقعد الصين الشعبية الدولة الكبرى .

سر القوة التي لا تقهر (بقيه)

والمحتكرين . فهل يستطيعون الاعلان عن انهم يحاربون الحزب الشيوعي لانه يناضل من اجل هذه الاهداف الشريفة ؟

انهم يحاربونه لانه يناضل من اجل هذه الاهداف الشريفة ، ولكنهم لا يجرأون على الاعلان عن ذلك .

فيحاربونه بتشويه سمعته وباخفاء اهدافه الشريفة .

ومن ذلك احاديثهم البالية عن « المفتي » وعن ان الحزب الشيوعي هو حزب اجنبي الخ!

ولكن الزمن الذي كان يمكن ان يوجد فيه « هرقل » ، الذي يستطيع ان يفصل الحزب الشيوعي عن امه الجماهير ، قد ولى الى غير رجعة .

فكما قال بلغانين ، احد قادة الحزب الشيوعي السوفياتي :

« الا انه من الصعب تضليل عامة الناس . فمن مثل الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية ترى الجماهير الكادحة انه ، حيث وصل الشيوعيون الى الحكم ، تنشأ الدمقراطية الحقيقية ، وتزول البطالة ، ويرتفع بسرعة مستوى الشعب المادي والثقافي وتفتح ابواب العمل الابداعي مصاريعها امام كل انسان .

وهذا هو السبب في أنه ، على الرغم من كل جهود المستعمرين « للقضاء » على الشيوعية ، يزداد عدد مؤيديها باطراد . وينمو نفوذ الاحزاب الشيوعية التي اصبحت تعد ، بدون الاتحاد السوفياتي ، ١٨ مليون نسمة .

لا يمكن الفصل بين الشيوعية والجماهير الكادحة . ولذلك لا يمكن القضاء على الشيوعية كما انه لا يمكن القضاء على الجماهير »

والفشل الذريع الذي منيت به الرجعية الحاكمة في اسرائيل عندما حاولت استخدام سلاح الارهاب والاستفزاز لاضعاف الحزب الشيوعي ، هو من الادلة على هذه الحقيقة الهامة في عصرنا الحاضر

فكلما ازداد استخدام الرجعية لهذا السلاح الاسود ، ازداد التفاف الجماهير الكادحة حول حزبها الشيوعي . وهذا بالتالي ما سيضطر الرجعية الى التراجع مقهورة

والحملة الناجحة التي اعلنها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ابتداء من ١٥ نيسان الماضي ، لجمع ٢٠ الف ليرة من ابناء الشعب لصندوق الحزب في معركة الانتخابات العامه ، هي من اكبر الادلة ، لا على انه لم يعد من الممكن اليوم تضليل عامة الناس فحسب ، بل على الصلة المتينة التي تربط الحزب الشيوعي الاسرائيلي بأمه الجماهير الكادحة ، ايضاً .

فبينما الارهاب والضغط الاقتصادي والمشاريع الضخمة لشراء اصوات الناخبين هي طريق الاحزاب الرجعية الى « فؤاد » الناخب في الانتخابات القادمة ، يطلب الحزب الشيوعي من الناخبين الشرفاء اصواتهم وجزءا من مكاسبهم المادية الضئيلة

فاي حزب ، غير الحزب الشيوعي ، يستطيع ان يتقدم من الناخبين بهذه الطلبات « الجريئة » ؟ وأي حزب ، غير الحزب الشيوعي ، تلبي الجماهير طلباته « الجريئة » هذه

ان اعضاء الحزب الشيوعي وانصاره عندما يلبون هذه الطلبات ويتقدمون من الجماهير طالبين اصواتها وتبرعاتها المادية ، يدركون انهم بهذا العمل يمتنون الصلة بأمهم الجماهير ويمنعون « هرقل » من « تعليقهم في الهواء » .

وعندما تقدم الجماهير الشريفة اصواتها وتبرعاتها المادية الى الحزب الشيوعي ، تدرك ان هذا الحزب هو حزبها ، وانها امه وهو ابنها البار . وانها مصدر قوته فاذا كان يمتلك القوة التي لا تقهر ، كانت الجماهير ايضاً تمتلك القوة التي لا تقهر !

حملة الحزب الشيوعي لجمع ٢٠ ألف ليرا

تل ابيب — وصل الى صندوق حملة الحزب خلال الاسبوع الماضي مبلغ ٢,٢٥٨,٨٨٠ ليرة اسرائيلية فبلغ مجموع ما وصل حتى الآن ١٠,١٠٣,٣٢٠ ليرة اسرائيلية وهي اكثر من نصف المبلغ المقرر .

وهذا الشأو الذي قطعته الحملة دليل على مدى التأييد الذي تلاقيه في الاوساط الشعبية ، واننا واثقون كل الثقة ان الحملة ستستمر في سيرها حتى نهايتها بعزيمة أمضى واقوى .

تأليف اتحاد عام

الخضيرة — اجتمع يوم السبت الماضي هنا مجلس طلبة المدارس الثانوية والصناعية في اسرائيل . وهو يمثل جميع الطلبة في اسرائيل على مختلف القوميات والاديان .

وقد قرر المجلس تأليف اتحاد عام للطلبة اليهود والعرب للدفاع عن حقوق الطلبة على مختلف قومياتهم ومذاهبهم الدينية والسياسية ، والنضال من اجل تخفيض رسوم التعليم وتعديل برنامج التعليم الرجعي الحالي وقد انتخبت سكرتيرية للمجلس فيها عضو يمثل طلبة الناصرة .

وفي افتتاح المجلس ، تكلم ممثل طلبة الناصرة فحيا المجلس ، واستعرض وضع الطلاب العرب وطالب برفع مستوى التعليم ومساواة التعليم في المدارس اليهودية وبناء مباني صحية للمدارس واعادة المعلمين الذين فصلوا لمذاهبهم السياسية . فقوبلت كلمته بالتأييد والحماس واقرت اقتراحاته بالاجماع .

وقد اعرب اكثر الاعضاء عن احتجاجهم على بعث الجيش النازي .

وقد قرر المجلس المطالبة بتخفيض رسوم التعليم ٢٥ بالمئة وبسن قانون للدفاع عن الشبيبة العاملة والمتعلمة .

لتحسين السمعة ...

عكا — يحاول المباي ، بشتى الطرق ، تحسين سمعة مأجوريه من اتحاد عمال اسرائيل وقائمته « العربية » . فقبل الغاء الحكم العسكري عن عكا ، كان يتخذ من نظام التصاريح وسيلة يضغط بها على العمال للانتساب الى « الاتحاد » . اما الآن فهو يلجأ الى طرق جديدة ..

فبدلا من توزيع الهويات وقبول طلبات الحصول عليها في المكتب الرسمي ، يقوم موظفو التسجيل ، بأمر من « المباي » ، باجراء هذه العملية في مكتب اتحاد عمال اسرائيل على الرغم من استنكار عدد كبير من العمال لهذا .

ولكن فات « المباي » واتحاد عمال اسرائيل ان الجماهير التي عانت كثيرا من المآسي والآلام على يد رجال « المباي » واعوانه من رجال الاتحاد لن تنطلي عليها مثل هذه المؤامرات وستعرف كيف ترد عليها بان تصوت للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

فقدان هويات

نعلن ان محمد نجيب العزايزه من دبوريه فقد هوية « عسكريه » رقم ٩٢٣ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان محمد سليمان من الرينه فقد هوية رقم ٧٤٧٥٠ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان عبد الرحمن من المشهد فقد قسيمة رقم ٦٣٤٨٢ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان نايف سليمان زعروره من الناصره فقد قسيمة رقم ٢٣٣٨٤ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان عرسان عبده جبالي من الناصره فقد هوية مدنيه رقم ٢٠٣٨٢ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اللجنة المركزية

يوم الاحد ١٠/٦/٥١ الساعة العاشره صباحاً يعقد اجتماعين

منطقة تل ابيب — يافا الجنوب السهل والقدس	منطقة حيفا — عكا ، الناصرة والجليل
في نادي الحزب في تل ابيب	في نادي الحزب في حيفا شارع الخوري
باشتراك الرفيقة استر فلنسكا	باشتراك الرفيق صموئيل مكونيس

محاكمة شحادة شلح

حيفا — استمع حاكم الصلح الاعلى السيد مامان ، صباح يوم الخميس الماضي ، الى شهادة الرفيق عدنان محمود فيران ، احد شهود القضية التي رفعتها النيابة على شحادة شلح وجماعته بتهمة اطلاق الرصاص وجرح اشخاص في ١٤ تشرين ثاني الماضي اثناء الانتخابات البلدية في حيفا .

وقد تأجلت القضية حتى ٢٠١ آب القادم .

وكان يمثل المتهمين المحامي سلمون .

قضايا الهويات في محكمه العدل

القدس — قررت محكمة العدل العليا دعوة وزير الداخلية لبيان الاسباب التي تمنعه من اصدار هويات لثلاثة وستين شخصا من اهالي ابو سنان و١٤ شخصا من سكان ترشيحا .

وقررت المحكمة كذلك دعوة وزير الداخلية والحاكم العسكري ومدير البوليس لبيان الاسباب التي تمنعهم من اعطاء متري جباره عفاره بطاقة هوية . وقررت كذلك عدم ابعاده حتى انتهاء القضية .

ونظرت المحكمة في القضية التي قدمها ٥٩ مواطنا من مجد الكروم والبعنة ودير الاسد وكابول وسخنين فقررت كذلك دعوة وزير الداخلية والحاكم العسكري ومدير البوليس لبيان الاسباب التي تمنعهم من اصدار هويات لهم . كما قررت وقف ابعادهم حتى انتهاء القضية .

وقد رافع عن المستدعين في هذه القضايا كلها المحامي حنا نقارة .

فقدان هويات

نعلن ان محمود اسعد ابو ليل من عين ماهل فقد هوية مدنيه رقم ١٠٤٧٠١ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان سعيد مصطفى ابو شهوان من كسال فقد هوية مدنيه رقم ١١٢٤٠٣ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان حمده احمد مصطفى من طرعان فقدت هوية مدنيه رقم ٦٧٦٣٨ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

وفاة فاضل

عبلين — توفي في آخر الاسبوع الماضي السيد الفاضل اسكندر حداد الحاج عن عمر يناهز الستين . لقد كان المرحوم من انصار السلام الكبار في القرية فتعازينا الى اهله واصدقائه العديدين

فقدان هويات

نعلن ان حنيفه ضاهر الطه من كفركنا فقدت هوية مدنيه رقم ٦١١٦٤ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان حسين علي الاحمد من عرابة البطوف فقد قسيمه رقم ١٠٦١٠٨ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان ابراهيم عارف نصار من طرعان فقد قسيمة رقم ١١٢٣٨٥ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان يوسف محمود نصار من طرعان فقد هوية مدنيه رقم ١٠٤٧٩٥ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان خزنه محمد عبد الفتاح الاشقر من كابول فقدت هوية مدنيه رقم ٢٠٧٣٦ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان حسين رشيد اسعد الاسدي من دير الاسد فقد هوية حمراء رقم ١٠٠٤ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان محمود محمد عكاوي من الناصره فقد هويه رقم ٥٠٠٦٠ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان عرسان علي محمود من دبوريه فقد هوية رقم ٦٨٥٣٠ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس